التهاب الحنجرة
Laryngite

عبد اللطيف الغزواني
ممرض
إطار بالمركز الصحي الجامعي،
مراكش

التهاب الحنجرة يصيب عادة الأطفال المتراوحة أعمارهم بين سنة و ثلاث سنوات، في معظم الحالات لسبب فيروسي. ويستدعي التدخل العاجل تجنبا لأية مضاعفات محتملة.

▪ دور ممرض الاستقبال والتوجيه:

1. التعرف على التهاب الحنجرة: سعال، ضيق في التنفس، بحة في الصوت، صرير (stridor)، ارتفاع درجة الحرارة، تسرع دقات القلب.

2. أخذ الثوابت: درجة الحرارة، الوزن، دقات القلب، تردد التنفس.

3. التعرف على أعراض خطورة المرض:

- أعراض نقص التأكسج، وفرط ثنائي أكسيد الكربون في الدم (hypercapnie) : عرق، زراق، تسرع القلب، ارتفاع ضغط الدم.
- اضطراب في عملية التنفس.
- اضطراب في الوعي لدى الطفل.

4. توجيه الطفل نحو قاعة الفحص.

▪ دور ممرض قاعة المراقبة السريرية:

1. طمأنة الأم، ووضع الطفل على هيئة القعود.

2. تنفيذ الوصفة الطبية:

- أوكسجين.
- إرذاذ الأدرينالين: 0.25 مغ في 4 سنتلتر من محلول الصوديوم 0.9% (5مغ كحد أقصى).
- مضاد الالتهاب: (Dexaméthasone) من 0.5 إلى 1 مغ/كلغ عن طريق الوريد، (10مغ كحد أقصى)، ولمرة واحدة فقط.
- مضاد الحرارة: 15مغ/كلغ (باراسيتامول).

3. المراقبة السريرية: تردد القلب، تردد التنفس، درجة الحرارة، التشبع الأكسجيني، حالة الوعي.

إن عدم تحسن حالة الطفل في النصف ساعة الموالية للعلاج ، ينذر بخطورة الالتهاب، ويعرض حياة الطفل للخطر، مما يستدعي إجراء تنظير للحنجرة بحثا عن أسباب أخرى محتملة، واستشفاء الطفل في مصلحة طب الأطفال المختصة.

هام: ينبغي تفادي ما يلي:

- فحص فم الطفل بخافض اللسان.
- استعمال المهدئات.
- تهييج الطفل: إبعاده عن أمه، أخذ عينات من دمه،....